الشيعة انه لو صح الخبر للزم منه نسبة الكفر اليه صلى الله عليه
وسلم انه لا يجوز ان يكون ذلك قول الرسول وانما هو قول
الشيطان خلط قراءته بقراءة الرسول صلى الله عليه وسلم
حتى كان صوت صوت النبي صلى الله عليه وسلم هذا كلامهم في
توجيه معنى هذا الحديث وهم في هذه الاخبار يروون ان
الشيطان يفر من عمر ويهابه ويخر لوجهه من لقيه والحال
انهم يجوزون ان يضع على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم
كلام الكفر بحيث اذا سمعه السامع قال انه من كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يفر منه ولا يهابه انظر الى هؤلاء الطغام
الذين اضل من الانعام وابلغ من كذبهم في كل مقام
انتهى اقول سبحان الله ان هذا المؤلف
المرتاب المخالف للسنة والكتاب مع كونه مخالفا لله وللرسول
يأتي بكلام معترض غير مقبول ولم يحتشم في ذلك الا فتضاع
فكان التكلم بالكفر والفجور عنده مباح اتخذ الهه
هواه وتبوء جهنم ماواه وكيف يجزم بمن ليس لابليس
عليه سلطان ممن امن بربه وتوكل عليه واخلص في
توحيد الله والتجاء اليه بانه ممن تبع الشيطان حتى
صار له عليه سلطان وبمقتضى عبارة المؤلف ان يكون
هو من اتباع ابليس لانه تولاه وكفى بالله فلم يكن له
من الله تطهير ولا تقديس وذلك لان الشيطان

اغواه

اغواه في هذه الضلالات فصار من جملة رعيته ولذلك
تكلم بمثل هذه الترهات لان الشيطان التزم اغواء الناس
اجمعين الا عباد الله المخلصين كما قال تعالى عنه قال رب
بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من
الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين يعني موعد ابليس
ومن تبعه من المبتدعة والفجرة والكفرة وقال في اية اخرى
انه ليس لرسلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
فتضمن ذلك امرين احدهما نفي سلطانه وابطاله على
اهل التوحيد والاخلاص من عامة المومنين فضلا عن صحابة
سيد المرسلين وفضلا عمن بشره الرسول بالجنة فان النفس
بعدم تسلط الشيطان عليه مطمئنة والثاني اثبات
سلطانه على اهل الشرك والبدع والفجور وعلى من تولاه
من كل رافضي كفور وناعلم عدو الله ان الله لا يسلطه
على من وحده واخلص له في توحيده قال فورانك لاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فمن اعتصم بالله واخلص
له وتوكل عليه لا يقدر على اغوائه واضلاله وانما يكون له
السلطان على من تولاه وابتدع في دين الله وبغض
اصحاب رسول الله الذي قال الله في حقهم ليغيظ بهم الكفار

Copyright King Saud University